

الدرس العاشر :: على جبل الصفا :: الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

الحمد لله نحْمَدُهُ ونستعينُهُ ونستغفِرُهُ ونستهْدِيهُ ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا يَضُلُّ لَهُ وَمَنْ يَضُلُّ فَلَا هَادِي لَهُ.

واشَهَدُ أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

واشَهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَلٰلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ. وَصَاحَابَهُ الْغَرَّ الْمَيَامِينَ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ حِيَاكُمْ اللَّهُ أَيَّهَا الْأَخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ فِي هَذَا الْلَّقَاءِ الْمَبَارَكِ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى -

00:00:20

مِنْ مَجَالِسِ السِّيرَةِ الْعَطْرَةِ دُرُوسٌ تَرْبُوِيَّةٌ فِي السَّنَةِ فِي السِّيرَةِ النَّبُوَيَّةِ عَلَىٰ صَاحِبَهَا أَفْضَلُ الصَّلَاتِ وَأَرْكَى تَسْلِيمِ مِنْ كِتَابِ الرَّحِيقِ

الْمُخْتَومِ لِيَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ مُنْطَلِقًا لَنَا فِي آآآ مَدَارِسِ السِّيرَةِ النَّبُوَيَّةِ -

00:00:40

وَالْأَسْتِلَامُ دُرُوسُهَا وَعَبْرُهَا لَأَنَّ دِرَاسَةَ السِّيرَةِ فِي حَدِّ ذَاتِهَا سِيرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْعٌ مِّنَ الْقَرِيبَاتِ الَّتِي يَتَقْرُبُ الْأَنْسَانُ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

فَذَكَرَ رَسُولُ بَنْسَمِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَهُ وَسَنَنَهُ مَا يَجْدُدُ الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ وَقَدْ أَمْرَنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ -

00:01:00

بَيْنَ أَنَّ هَذَا الْإِيمَانَ يَخْلُقُ فِي الْقَلْبِ. أَنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقَ فِي جَوْفِ احْدَمْ كَمَا يَخْلُقُ التَّوْبَةَ.

فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَجْدُدَ إِيمَانَكُمْ وَمِنْ وَسَائِلِ تَجْدِيدِ الْإِيمَانِ فِي الْقَلْبِ دِرَاسَةُ سِيرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهُ وَسَلَّمَ. ثُمَّ -

00:01:30

إِيَّاهَا الْأَخْوَةُ كَمَا فِي الْلَّقَاءِ الْمَاضِي تَحْدَثَنَا عَنْ بَدَائِيَّةِ الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَذَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُعَوْتَهُ لَأَلِ بَيْتِهِ

وَتَحْدَثَنَا إِيَّاهَا عَنِ الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ الَّذِينَ كَانُوا -

00:01:50

الدُّفْعَةِ الْأَوَّلِ وَالْمُدَعَّمَةِ الْكَبِيرَةِ لِدُعَوَةِ الْأَسْلَامِ مِنْ أَسْلَمَ مِنَ الْسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ لَقَدْ نَبِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَقْرَأِ لَمَا قَبِيلَ لَهُ أَقْرَأَ

فِي أَوَّلِ آيَةٍ نَزَّلَتْ عَلَيْهِ كَانَ ذَلِكَ اِيَّادِنَا بِنَبْوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهُ وَسَلَّمَ. وَلَمَّا نَزَّلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا إِيَّاهَا الْمَدْثُرِ قَمَ فَانِدَرَ -

00:02:10

كَانَ ذَلِكَ اِيَّادِنَا بِرَسَالَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ كَانَ وَانِدَرَ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ اِرْشَادَ لِبَدَائِيَّةِ الْأَوْلَيَاتِ الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْدِأُ

الْأَنْسَانُ أَوْ يَبْدِأُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهُ وَسَلَّمَ بِدُعَوَةِ اهْلِهِ وَقَرَابَتِهِ. ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ الْأَخْرَى أَوِ الْأَخْرُ وَهُوَ -

00:02:40

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْدِعْ بِمَا تَؤْمِرُ وَاعْرُضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. وَهَكُذَا يَنْطَلِقُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مُضِيَّهِ تَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِّنَ

الْدُّعَوَةِ الَّتِي كَانَتْ مَقْصُورَةً عَلَىٰ مَنْ يَوْقُّتُ بِهِ وَعَلَىٰ الْقَرَابَاتِ وَالْأَهْلِ وَمِنْ يَثْقَ -

00:03:10

الْنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ حَتَّىٰ فَشَىَ الْأَسْلَامُ فِي مَكَّةَ. وَتَحْدَثَنَا النَّاسُ بِهَا الدِّينَ الْجَدِيدَ فَلَمَّا وَصَلَ أَوْ بَلَغَ السَّنَنَ الَّتِي أَذْنَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَ فِيهَا بِالْجَهْرِ وَالْدُّعَوَةِ نَزَّلَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانِدَرَ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ. وَهُنَا دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَشِيرَتِهِ مِنْ بَنِي -

00:03:30

هَاشِمَ بَعْدَ نَزْوَلِ هَذِهِ الْآيَةِ. فَجَاءَ بْنُو هَاشِمٍ وَمَعَهُمْ نَفْرٌ مِّنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلُوبِ مِنْ مَنْ بَنِي الْمَطْلُوبِ بَنْ مَنَافَ فَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةَ وَارْبَعِينَ

رِجَالًا. فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا -

00:04:00

يَدْعُوْهُمْ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. بَادَرَهُ عَمَّهُ أَبُو لَهَبٍ. عَمَّهُ أَبُو لَهَبٍ. فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ هُؤُلَاءِ عَمُومَتِكَ وَبْنُو عَمِّكَ فَتَكَلَّمْ. وَدَعَ الصَّبَّاءَ اِتْرَكْ

عَنْكَ الصَّبَّاءَ هَذَا مَصْطَلِحٌ يَطْلُقُونَهُ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ أَسْلَمَ.

وَاتَّبعَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَانَ بِدِينِ الْأَسْلَامِ. يَطْلُقُونَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ

الْأَلْقَابَ -

تَحْكِيرًا وَتَصْغِيرًا لِشَأْنِهِمْ. وَهَكُذَا هُوَ شَأْنُ أُولَئِكَ الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ يَشُوَّهُونَ صُورَ الْمُصْلِحِينَ يَطْلُقُونَ عَلَيْهِمْ الْأَلْقَابَ السُّيِّئَةِ الَّتِي تَكُونُ

مَدْعَةً لِلنَّفَرَةِ عَنْهُمْ وَالنَّفَرَةِ عَمَّا يَعْنِي يَتَبَوَّنُهُ وَيَؤْمِنُونَ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِدُعَوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَكَانَ يَقُولُ

عنه تكلم فهؤلاء بنوا عمومتك - 00:04:50

اعمق ودع عنك هؤلاء الصبا. واعلم انه ليس لقومك بالعرب قاطبة طاقة. ويقول له نحن ليس لنا ولا لقومك طاقة بالعرب. فان الامر الذي تجبيه به وتدعو اليه لا تطيقه - 00:05:20

عرب وسوف يحاربونك ويتمالأون عليك ونحن قومك لا نستطيع ان نقاوم الدنيا كلها ونقاوم العرب حينما سيحاربونه. اذا هو سيعلم انه سيجابه. وانه سيعادى وانه سيقاتل وانه ستقوم بينهم وبين - 00:05:40

الصراع الطويل من اجل هذه العقيدة ومن اجل هذا الدين الجديد الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم استنقاذ البشرية واخراجها من الظلمات الى النور وادخالها في دين الله تعالى. واعلم انه ليس لقومك بالعرب - 00:06:00

في قاطبة طاقة ما يتتحملون ولا يستطيعون. وانا احق من اخذك. فحسبك بنو ابيك. يعني يكفيك قرابة وبنو عمومتك وآآ يعني من هم الصق الناس بك يكفي ان يتبعونك في ذلك. وان اقمت على ما انت عليه فهو ايسر - 00:06:20

عليهم اذا بقيت على هذه الحالة من ان تكون الدعوة قاصرة والاسلام هذا قاصر على اقاربك على زوجك وبناتك اصحابك واقاربك من بنى عمومتك. فان هذا سيكون ايسر على الناس الذين يتبعونك - 00:06:40

وايضا لن يثبت اليك آآ بطون قريش. وتمدهم العرب بعد ذلك. يعني اكتفاءك وكونك تحصر نفسك في الدعوة اتباع الدين الجديد والاسلام والايام برسول النبي صلى الله عليه وسلم. على هذه الطائفة لن يكون - 00:07:00

سببا في استثارة قريش وبطونها وايضا ان العرب سيستثيرهم ذلك ويعادونك ويقاتلونك. ثم قال ابو لهب فما رأيت احدا جاء على بنى ابيه بشر مما جئت به. سبحان الله! سبحان الله - 00:07:20

والله ما علمنا البشرية ما علمنا البشرية بشخص او بانسان او باحد جاء بخير على ليس على بنى ابيه على البشرية جماء مما جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم. والله الذي لا اله الا هو ما جاء احد لهذه البشرية قاطبة - 00:07:40

بل للثقلين قاطبة بخير مما جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم. والله لقد جاء بالحق وجاء بالهدى وجاء بالنور وجاء بالصراط المستقيم. واحيا الله به الاموات واستنقذ الله به في امن من - 00:08:10

الناس فتح الله به قلوبها غلفا وادانا صما واعينا عميلا هدى الله به من الضلاله وبصر به من العمى وفظل به صلى الله عليه وسلم على كثير من خلق تفضيلا. فالحمد لله على دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. والحمد - 00:08:30

الله الذي اكرمنا بهذه النعمة نعمة الاسلام. والحمد لله الذي اكرمنا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعلنا من خير امة اخرجت للناس. والحمد لله الذي جعلنا من امة القرآن. هذه نعمة ايتها الاخوة - 00:08:50

والله انها اعظم نعمة انعم الله بها على البشرية جماء وخصوصا من دخل في هذا الاسلام نعمة الهدایة واتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم. كثير من الناس لما يدعو الله عز وجل فيقدم بين دعائه بعض - 00:09:10

حامد وشكر الله على نعمه يقصر النعم التي انعم الله بها عليه في ماذا؟ في نعمة العافية وفي نعمة الولد وفي نعمة الرزق وفي نعمة الامن لا شك ان هذه من النعم لكن والله من اعظم النعم التي تقدم بها بين يدي دعائك ان تحمد الله - 00:09:30

الله على نعمة الاسلام وعلى نعمة القرآن وعلى نعمة السنة وعلى نعمة بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم انظروا الى هذا الشقاء وهذا الشقي ابو لهب لما يقول والله لا اعلم احدا جاء الى بنى ابيه بشر مما - 00:09:50

ما جئت به نعوذ بالله من الانتكاسة الانتكاسة الفكر والقلوب والارواح. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع ذلك من عمه ولم يتكلم في ذلك المجلس حتى كان مجلس اخر دعاهم اليه صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:10:10

قال الحمد لله احمده واستعينه واؤمن به واتوكل عليه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا ثم قال ان الرائد لا يكذب اهله. ان الرائد لا يكذب اهله. والرائد هو الذي يتقدم الجماعة - 00:10:30

ليتبصر في امورها ويستعلم بها الواقع التي فيها مصالحها. بمعنى ان الرائد هو الذي يستبصر لهذه المجموعة لهذه الامة فالنبي صلى الله عليه وسلم هو رائد لهذه البشرية يستبصر لها ما هو خير لها. ما هو افع لها ما هو اصلاح لها - 00:10:50

ان الرائد لا يكذب اهله. والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم والى الناس عامة. والله لتموتن كما تنامون. ولتبغضن كما تستيقظون. ولو تبن بما تعلمون. وانها الجنة ابدا او النار ابدا. كانت هذه اول القضايا - 00:11:10
التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم قومه. دعاهم اليه. دعوة الى التوحيد. الى توحيد الله عز وجل. الى افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. الى العبودية لله عز وجل - 00:11:40

ثم قال والله الذي لا اله الا هو وهذا توحيد الالوهية توحيد العبودية الله عز وجل لا اله الا الله. هذه اول قضية. اني رسول الله اليكم خاصة والى الناس عامة. وهذا الايمان بالرسالة. هذى من - 00:12:00
القضايا ذات الاولوية الايمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى العرب خاصة والى الناس عامة بل الى الشقين. والله لتموتن كما تنامون ولتبغضن كما تستيقظون. قضية اخرى هي قضية الايمان بالبعث بعد الموت. الايمان بالبعث بعد الموت هذه قضية كانت في سلم اولويات دعوة - 00:12:20

النبي صلى الله عليه وسلم ولتحاسبن بما تعلمون. ايضا قضية الحساب والاشارة الى ان الانسان محاسب على اعماله واقواله وتصرفاته وسلوكه ان ذلك سيحاسب عليه في يوم لا يغادر فيه - 00:12:50
فيه صغيرة ولا كبيرة. فيه كتاب مسطور. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وانها الجنة ابدا او النار ابدا. قضية الجزاء. اذا لاحظوا معي ايها الاخوة كان اول ما استفتح - 00:13:10
النبي صلى الله عليه وسلم دعوته لقومه ولعشيرته الدعوة الى توحيد الله عز وجل وعبادته. الايمان بالبعث بعد الموت لان الايمان من كان يؤمن انه سيعيش بعد الموت وانه سيحاسب على ما عمله في الدنيا وما قاله من صغير او حقير او - 00:13:30
تقدير او جليل وانه سيجازى بذلك بجنة او نار سيجعله مستبصرا بما يكون عليه في هذه الدنيا كيف يكون حاله؟ فهذه القضايا التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم توحيد الله وعبادته الايمان بالبعث بعد الموت - 00:13:50

الايمان بالحساب واليوم الاخر الجزاء وان هنالك جنة او نار. فقال له عمه ابو طالب ما احب اليها معاونتك واقبلينا لنصيحتك واسعد تصديقا لحديثك. هذا ميل نفسي فطري. ابو طالب يميل - 00:14:10
بدافع الفطرة وبدافع ذاتي الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم. والى محبة كلامه. والى حسن الاستماع اليه والى الانصات اليه وشدة تصديقه وقبول نصيحته. هذا ابو طالب هذا عمه - 00:14:30

والاول مقابل عمه الاخر ابو لهب. لاحظ معي له عمان. العم الاول ينادي العداء والعم الاخر ينادي المحبة والولاء والنصرة. غير انه لم يؤمن به. ولذلك حكمة ايها الاخوة نشير اليها في موطنها من - 00:14:50
آآ السيرة النبوية باذن الله تعالى. ثم قال له ابو طالب وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون. وانما انا احدهم اني اسرعهم الى ما تحب فامض الى ما امرت به. فوالله لا ازال احوطك من الحيض وامنعت - 00:15:10

اما يضرك غير ان نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبدالطلب. لاحظ معي. قضية تغفل روابض الجاهلية وتقاليد الجاهلية. دين الاباء. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا فلتتبع ما الفينا عليه اباعنا. او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون - 00:15:30
يقال له متبوع ما انزل الله يقولون لا نتبع ما لقينا عليه ابانا والتقليل. تقاليد متابعة التقاليد الرغم ان الميل النفسي من ابى طالب لشخص النبي صلى الله عليه وسلم كان كبيرا ومحبا وشقيقا وحاببا ومحيطا له وينصره ويمنعه - 00:16:00

لكن مانعا داخلي وهو التقليد للاباء وخشية مسبة الناس كلام الناس منعه من خير عظيم كان به نجاته في الآخرة. وهو اتباع النبي صلى الله عليه والله وسلم فلما سمع ابو لهب ما قال ابو طالب قال ابو لهب هذا والله السوء يعني هذا الذي يسوء - 00:16:20
هذا الكلام يسوء جدا. خذوا على يديه قبل ان يأخذ غيركم. لازم توقفون هذا الرجل. وتوقفون ان دعوته وتأخذون على يده حتى لا يسبقكم اليه احد فيأخذ على يده. فقال ابو - 00:16:50

اطالب والله لنمنعه ما بقينا. ما بقيت هناك روح تسرى فانا سمنعه من كل ما يضر. وان لم وذلك من تقدير الله عز وجل. فان ابا طالب كان له مكانة مرموقة في قومه. له مكانة عليا ولو - 00:17:10

انه اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وامن به لزالت تلك المكانة ولحاربوه ايضا وقاتلواه فلم يكن مانع عن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان من حكمة الله عز وجل وتدبره ان يبقى ابو طالب على كفره. ولكن مع ذلك كان يحوطه - 00:17:30 وكان يمنعه ولذلك حكمة ارادها الله عز وجل وان الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر وان الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر. بعد ان تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم من هذا العهد والميثاق - 00:17:50

من ابي طالب من النصرة. وانه يحوطه وانه يمنعه من كل ما يؤذيه. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا في مكة وصعد على اعلى الجبل وهاهف باعلى صوته. لتسمع الدنيا كلها - 00:18:10

وليسمع الكون وهذا الفضاء هذا النداء وهذا الهاتف الذي جاء لاستنقاذ البشرية واخراجها من الظلمات الى النور. فهاهف يا صباحاه. يا صباحاه انا هذا نوع من الهاتف تهافت به العرب. حينما يكون هنالك امر جلل. امر خطير. يجتمع الناس على - 00:18:30

هذا النداء فهاهف بذلك الهاتف والنداء في ذلك الفضاء الفسيح ثم جاء جعلت بطون مكة وبطون قريش يتندرون. كل قبيلة يخرجون او يخرجون من هم وهنا من لا يستطيع ان يخرج ينبع من يخرج عنه. فكان نداءه صلى الله عليه وسلم يا بنى فهر يا بنى عدي - 00:19:00

يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب ينادي بطون قريش بطنا بطنا. فمن استطاع ان يخرج خرج للنداء ومن لم يستطع ان يخرج اناب عنهم. لانهم لما سمعوا هذا الهاتف تسأعلوا من هذا الذي يهافت ومن هذا الذي - 00:19:30

تصرخ فقالوا محمد فاقبلا عليه لانه لانهم يعلمون انه الصادق الامين وانهم يعلمون انه اذا ناداهم واستصرخهم فانما هنالك امر جلل وقضية ظلمة هامة جدا فخرج الناس صراغا ومن لم يستطع ان يخرج اناب عنه من يخرج. فجاءوا - 00:19:50

من جاء ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اجتمعوا حوله صلى الله عليه وسلم قال ارأيت لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي بسفح هذا الجبل تزيد ان تغير عليكم. اكتتم - 00:20:20

يعني لو قلت لكم ان هنالك جيشا رجالا على خيولهم خلف هذا الجبل يستعدون للاغارة عليكم وحربكم وقتلهم وسبكم اكتتم تصدقون ما اقول؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا ما جربنا عليك الا صدقا. وهذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

فان هذه المقدمة مقدمة بارعة. ومقدمة حسنة استوثر من ثقتهم وانهم يثقون بالكلام الذي يقوله. وهذا من الرصيد الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه قبل آن النبوة وايضا مما ارصد له واعده الله عز وجل له ورباه تعالى على عينه فكان الصادق - 00:21:10

امين فلما قدم بهذه المقدمة قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا ما جربنا عليك الا الصدق فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. نذير. لاحظ - 00:21:40

ايها الاخوة في سورة المدثر يا ايها المدثر قم فانذر. واحد فانذر. ثم وانذر عشيرتك الاقربين. وانذر فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد كثير والانذار يا اخوانني هو اعلام مع التخويف. الانذار اعلام مع التخويف - 00:22:00

او اعلام بما يخوف فاني نذير لكم بين يدي عذاب انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشى ان يسبقوه فجعل ينادي يا صباحاه. يقول انا مثلي ومثلكم مثل واحد رأى العدو مقبل على اهله فاراد ان يسبق الى اهله - 00:22:30

فرأى ان العدو سيسبقوه فصعد الى الجبل. ونادى باعلى صوته لقومه ليأخذوا الحيطة والحذر من عدوهم. فهذا مثلي ومثلكم حرص حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قومه - 00:23:00

وعلى دعوتهم وعلى هدايتهم وعلى استنقاذهم وعلى اخراجهم من الظلمات الى النور. ثم دعاهم الى الحق وانذرهم من عذاب الله فشخص وعمر. بمعنى انه في البداية عم فقال يا عشر قريش اشتروا انفسكم من الله - 00:23:20

كيف انسان يشتري نفسه من الله؟ كيف الانسان يشتري نفسه من ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم يا سبحان الله الله سبحانه وتعالى الذي خلق هذه النفس والذي انعم عليها ورزقها وحفظ - 00:23:40

طه وآواها وامدها بكل خير ومنعها من كل شر وهو الذي خلق سبحانه وتعالى يشتري هذه النفس والقيمة التي جعلها الله عز وجل

ذلك الجنة. لهذه النفس انهم امنوا واتقوا - 00:24:00

اشتروا انفسكم من الله. ان اسلام الانسان هو استنقاذ لنفسه من النار. قال اشتروا انفسكم من الله انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا ولا اغنى عنكم من الله شيئا. وهذا - 00:24:20

ان عليك الا البلاغ هو نذير. لم يدعني انه قادر على كل شيء. ولم يدعني انه يملك لهم ضرا او نفعا وان فما هو نذير ان انت الا نذير. ان عليك الا البلاغ. لست عليهم بمسيطر. اذ - 00:24:40

انت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. فلعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. فلا تذهب نفسك عليهم كل بيان وتوضيح دور النبي صلى الله عليه وسلم وهو دلاء هداية الداللة والارشاد والاذار - 00:25:00

تبشير ودعوة الناس الى الهدى والى الاسلام والى الخير. اشتروا انفسكم انقذوا تكن من النار لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا. لا اغنى عنكم من الله شيئا. يابني كعب بن لؤي. الان - 00:25:20

يدعو بطون قريش. يابني كعب ابن لؤي نفس الدعوة انقذوا انفسكم من النار لا املك لكم من الله ظرا ولا نفعا يابني مرة بن كعب يا معاشربني قصي يا معاشربني عبد مناف يابني عبد شمس يابني هاشم انقذوا انفسكم من النار - 00:25:40

يا معاشربني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار. لا اغنى عنكم من الله شيئا. لا املك لكم ضرا ولا نفعا. سلوني من مالي ما شئت لا املك لكم من الله شيئا. ثم بدأ يخصوص يا عباس يا ابن عبد المطلب عمله لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:26:00

يا صفية بنت عبد المطلب يا عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اغنى عنك من الله شيئا. استنقذني نفسك اشتري نفسك من الله انقذني نفسك من النار يا فاطمة بنت محمد بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله - 00:26:20

لا املك لك ضرا ولا نفعا. غير ان لكم رحما ساظلها ببالها. اي انه سيصلهم صلى الله عليه وسلم للرحم التي بينهم. اما العلاقة والاسرة التي بينهم فقد تحولت اليوم وانت قلت من القبيلة - 00:26:40

الى عاصرة الدين والعقيدة. عاصرة الدين والعقيدة. الرابط الذي يربط بيننا هو الایمان بالله. هو العقيدة في الله هو حب الله تعالى. هو اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ان رابطة العقيدة هي اقوى الروابط. الرابطة التي لا تفصل - 00:27:00

وان اوهي واظعف الروابط الجاهلية والعصبية والقبيلية وروابط النسب والدم واللحم. كل هذه روابط لكن اعظم رابطة هي رابطة الاسلام الدين رابطة العقيدة التي سوت بين الاحمر والابيض والاسود. لا فضل لعربي على اعجمي ولا اعجمي - 00:27:20

الا بالتفوقي. كلكم لادم وادم من تراب. جعلكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فجاء بتعيين وتوضيح الصلة والرابطة القوي الذي يربط وهو رابطة العقيدة. رابطة الدين. التي يراد يريد العدو ان يكسر هذه الرابطة بين نفوس المسلمين فلا - 00:27:50

برابطة تربطهم واحد من المسلمين الا رابطة النسب او رابطة اللون او رابطة العصبية القبلية. كل في منطقته تكون الرابطة رابطة جغرافية او رابطة كما يقولون رابطة النسب. لكن رابطة العقيدة - 00:28:20

تختلف جدا ان الذي يصرخ في اندونيسيا يغيثه ويجيئه الذي في طنجة في المغرب وان الذي يتضور جوعا في النيجر يتأنم له ويبكي من هو في اذربيجان وتركستان وطاجيكستان تستصرخ المرأة في قسطنطينية فيغيثها - 00:28:40

مسلمون من كل بلاد الدنيا. رابطة العقيدة تجعل المسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه ببعضه. كالجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحوى والشهر تخيل لما يعلم عضو من اعضاءك عندك الم مثلا في اصبعك في رأسك في عينك في اذنك في اي واحد من اعضاءك تجد الجسد - 00:29:10

كله ينداعى الى هذا العضو. الحمى السهر. الالم كله مع هذا العضو المتألم. وهكذا رابطة العقيدة تصنع باهلها. وكان يعمل لهذه الرابطة الف حساب. كان الاعداء يعلمون ان قوة هذه الرابطة رابطة العقيدة هي رابطة مخوفة لوجودهم والصراع الذي بينهم وبين المسلمين - 00:29:40

ف اذا استطاعوا ان يوهنو هذه الرابطة فقد اضعفوا المسلمين كثيرا. وتم تمزيقهم وهناك مشروعات قادمة لتمزيق الممزق هنا وضح

النبي صلى الله عليه وسلم أن ما بينه وبينهم من الرحم سيظلها ببال - 00:30:10

معنى سيصلهم ولا يقطعهم. لكن الرابطة التي تربطه أن الـ بنـي فـلـان ليسـوا لـي باـوليـاء اـنـما ولـي الله وـرسـولـه كـانـت وـاضـحة لـما تمـ هـذـا
الـانـذـار انـفـضـ النـاسـ منـ ذـلـكـ كانـ وـلـمـ تـنـقلـ لـنـا كـتـبـ التـارـيـخـ اوـ كـتـبـ السـيـرـ ايـ رـدـةـ فـعـلـ تـجـاهـ هـذـاـ الحـدـثـ الطـلـخـ - 00:30:30
الـذـيـ اـعـلـنـ عـلـىـ الـمـلـأـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ الـاسـلـامـ.ـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اـسـتـنـقـاذـ الـأـنـفـسـ.ـ الدـعـوـةـ إـلـىـ شـرـاءـ الـأـنـفـسـ مـنـ اللهـ الدـعـوـةـ إـلـىـ الدـخـولـ فـيـ دـيـنـ
الـاسـلـامـ.ـ وـتـرـكـ كـلـ مـاـ يـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ انـفـضـ هـذـاـ - 00:31:00

ملتقـيـ الـظـلـخـ دـوـنـ اـنـ تـنـقـلـ لـنـا كـتـبـ التـارـيـخـ إـلـاـ مـوـقـفـ وـاحـدـ.ـ وـهـوـ مـوـقـفـ عـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـوـ لـهـبـ فـاـنـهـ لـمـ سـمـعـ مـقـاـلـةـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـدـرـهـ بـالـسـوـءـ وـقـالـ لـهـ تـبـاـ لـكـ - 00:31:20
سـائـرـ الـيـوـمـ الـهـذـاـ جـمـعـتـنـاـ؟ـ سـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ تـبـتـ تـبـاـ لـكـ.ـ سـائـرـ الـيـوـمـ طـوـلـ الـيـوـمـ هـذـاـ مـاـ جـمـعـتـ اـنـاـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ
تـبـاـ لـكـ.ـ سـائـرـ الـيـوـمـ.ـ الـهـذـاـ جـمـعـتـ - 00:31:40

فـاـنـاـ فـاـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـرـآنـ يـتـلـىـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ دـفـاعـاـ عـنـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـبـتـ يـدـاـ اـبـيـ لـهـبـ اـبـيـ وـتـبـ.ـ مـاـ اـغـنـىـ عـنـهـ مـالـهـ
وـمـاـ كـسـبـ.ـ سـيـصـلـىـ نـارـاـ ذـاتـ لـهـبـ.ـ وـاـمـرـأـتـهـ حـمـالـةـ الـحـطـبـ فـيـ جـيـدـهـاـ جـبـلـ مـنـ مـسـدـ - 00:32:00
اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ قـالـهـاـ هـذـاـ الرـجـلـ اوـبـقـتـ دـنـيـاهـ وـاـخـرـاهـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ كـتـبـتـ لـهـ خـسـارـةـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ الـذـينـ خـسـرـوـاـ
اـنـفـسـهـمـ وـاـهـلـيـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـلـكـ هـوـ الـخـسـرـانـ الـمـبـيـنـ.ـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ قـالـهـاـ تـبـاـ لـكـ.ـ سـائـرـ الـيـوـمـ طـوـلـ الـيـوـمـ هـذـاـ جـمـعـتـنـاـ؟ـ يـسـتـحـقـرـ هـذـاـ
الـذـيـ دـعـاـ اـلـيـهـ - 00:32:20

وـفـيـ هـذـاـ اـعـجـازـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ.ـ فـاـنـ اـبـاـ لـهـبـ لـوـ اـرـادـ تـكـذـيـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ قـالـ اـنـ رـبـكـ يـقـولـ اـنـيـ سـاـصـلـىـ نـارـاـ ذـاتـ لـهـبـ
وـاـنـيـ لـنـ اـؤـمـنـ فـهـاـ اـنـاـ حـتـىـ - 00:32:50

الـقـرـآنـ يـقـولـ هـاـ اـنـاـ اـؤـمـنـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـكـ رـسـولـ اللـهـ.ـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـؤـمـنـ وـلـمـ تـؤـمـنـ وـلـذـكـ كـثـيـرـيـنـ عـادـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـاتـلـوـهـ وـحـارـبـوـهـ لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـخـصـ مـنـهـ - 00:33:10
بـالـذـكـرـ غـيـرـ اـبـيـ لـهـبـ.ـ وـحـكـمـ لـهـ بـالـخـاتـمـةـ الـنـهـائـيـةـ اـنـ لـنـ يـؤـمـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـاـ هـوـ وـلـاـ زـوـجـتـهـ.ـ وـاـنـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـ الـنـارـ وـهـذـاـ مـنـ الـاـعـجـازـ
اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ دـلـالـةـ صـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ جـاءـ بـهـ - 00:33:30

وـاـيـضاـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ عـلـىـ اـلـاـنـسـانـ الـذـيـ يـتـصـدـرـ لـدـعـوـةـ النـاسـ وـهـدـاـيـةـ الـخـلـقـ وـالـدـلـالـةـ وـالـاـرـشـادـ اـلـىـ سـبـيـلـ الـهـدـىـ وـالـنـورـ عـلـيـهـ اـنـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ
اـنـ يـسـتـمـعـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ.ـ كـلـمـاتـ التـكـذـيـبـ التـحـقـيرـ الـاـسـتـهـزـاءـ التـشـكـيـكـ فـيـ نـوـاـيـاـهـ.ـ التـشـكـيـكـ فـيـمـاـ يـدـعـوـ لـهـ تـكـذـيـبـهـ - 00:33:50
اـثـارـةـ النـاسـ مـنـ حـوـلـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـيـسـتـعـدـ لـمـاـ سـيـلـاـقـيـهـ وـيـكـوـنـ عـارـفـ بـمـاـ سـيـلـاـقـيـهـ مـسـتـعـدـاـ لـهـ.ـ لـمـ اـنـفـضـ هـذـاـ الـمـلـتـقـيـ
بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ وـاـنـتـهـيـ فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ بـدـأـ يـفـشـوـ ذـكـرـ الـاـسـلـامـ.ـ وـبـدـأـ النـاسـ يـدـخـلـوـنـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:34:20
اـذـاـ بـعـدـ الـوـاحـدـ وـقـدـ قـرـبـتـ اـيـامـ الـمـوـسـمـ اـيـامـ الـحـجـ وـسـتـأـتـيـ الـعـرـبـ مـنـ كـلـ اـرـجـاءـ الـدـنـيـاـ لـتـحـجـ اـلـىـ بـيـتـ اللـهـ وـسـوـفـ يـلـقـاـهـمـ هـذـاـ النـبـيـ
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـيـدـعـوـهـمـ اـلـىـ هـذـاـ الـدـيـنـ.ـ وـاـنـ كـلـاـمـهـمـ مـؤـثـرـ - 00:34:50

وـقـوـلـهـ مـؤـثـرـ وـيـخـلـبـ الـالـبـابـ وـيـسـلـبـ الـعـقـولـ وـيـؤـثـرـ فـيـ الـاـنـفـسـ فـاـنـ النـاسـ سـيـأـثـرـوـنـ بـهـ وـسـيـنـتـشـرـ دـعـوـتـهـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ الـاـفـاقـ.
فـاـجـتـمـعـوـاـ لـيـتـشـاـوـرـوـاـ كـيـفـ يـحـولـوـاـ بـيـنـ النـاسـ بـيـنـ الـعـرـبـ قـاطـبـةـ وـبـيـنـ دـعـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ فـاـجـتـمـعـوـاـ وـتـشـاـوـرـوـاـ فـيـمـاـ
بـيـنـهـمـ.ـ وـجـاؤـوـاـ - 00:35:10

بـكـرـاـهـمـ وـعـقـلـاـهـمـ لـيـرـوـاـ كـلـمـةـ يـتـفـقـوـاـ عـلـيـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـصـلـحـ الـاـخـتـلـافـ لـاـنـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ تـقـيـيمـ هـذـهـ الـدـعـوـةـ سـيـجـعـلـ النـاسـ الـذـيـ يـسـتـمـعـوـنـ
اـلـيـهـ يـتـشـكـكـوـنـ.ـ فـلـابـدـ اـنـ تـوـحـدـ صـورـةـ الـمـجـابـهـ لـهـذـهـ الـدـعـوـةـ وـمـحـارـبـهـ - 00:35:40
اـخـوـتـهـاـ حـتـىـ نـتـفـقـ عـلـىـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ.ـ فـاـجـتـمـعـوـاـ اـلـىـ الـوـلـيـدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ يـتـداـلـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ يـتـفـقـوـنـ عـلـيـهـ.ـ وـهـكـذـاـ شـيـاطـيـنـ

اـلـاـنـسـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ مـنـ الـزـمـنـ الـاـوـلـ اـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ.ـ يـتـشـاـوـرـوـنـ وـيـتـأـمـرـوـنـ - 00:36:00
لـيـطـفـنـوـنـ نـورـ اللـهـ بـاـفـوـاهـمـ وـيـأـبـيـ اللـهـ وـيـأـبـيـ اللـهـ الـاـنـ يـتـمـ نـورـهـ وـلـوـ كـرـهـ الـكـافـرـوـنـ.ـ يـرـيـدـوـنـ لـيـطـفـنـوـنـ نـورـ اللـهـ بـاـفـوـاهـمـ اـرـادـةـ
مـسـتـمـرـةـ فـعـلـ مـضـارـعـ.ـ لـيـطـفـنـوـنـ تـأـكـيدـ نـورـ اللـهـ بـاـفـوـاهـمـ كـلـ الـجـهـودـ الـتـيـ يـبـذـلـوـنـهـاـ اـنـمـاـ هـيـ عـبـارـةـ عـنـ كـمـ يـنـفـخـ بـفـيـهـ فـيـ - 00:36:20

ضوء الشمس هذا جنون. هذه سخافة. كيف تستطيع ان تطفئ الشمس باني على الشمس تطفئها هذا جنون. هذا مثل كمثل من يريد ان يطفئ نور الله عز وجل. لا يمكن كما ان - 00:36:50

الدنيا تشرق كما ان الشمس تشرق على الدنيا بشعاعها وترسل اشعاعها للدنيا كلها فكذلك نور الله ودين الله يشرق على البشرية ويضيء ما بين الخافقين ولا يترك الله بيت حجر ولا مدر الا ادخله الله - 00:37:10

ما يمكن لكن الله عز وجل يجعلهم يمهد لهم يجعلهم في سكرته ان يعمهم في غيهم في ضلالهم يمكر بهم سبحانه وتعالى. فيجتمعون ويمكرون ويحكمون والله خير الماكرين فلما اجتمعوا الى الوليد ابن المغيرة وكان من كبرائهم فقالوا له قل يا ابا الوليد 00:37:30 قولوا او عفوا قل - 00:37:30

اولا في هذا الرجل حتى تتفق عليه. قال بل قولوا انتم وانا اسمع. يريد ان يسمع منهم فقال بعضهم نقول كاهن. كاهن. فقال لا والله ما هو بالكافر اقد رأينا الكاهن فما هو بزمامة الكاهن ولا سجعهم. نحن نعرف الكاهن. هذا ما هو كاهن. 00:38:00 سيدعونكم الناس الكاهن معروف في زمزمهته وسجعه. اما هذا هيئة الرجل هذا ما هي هيئة كاهن. قولوا اخر قالوا نقول مجنون. قال والله ما هو بمجنون. لقد رأينا الجنون وعرفناه. ولا هو بخنقه ولا هو وسوساته - 00:38:30

وان من يراه يراه اكمل الناس عقلا. ما هذا هذي كلمة ما تصلح. يعني هذا اتهام ساقط. لا يمكن ان يقبل عند قال رجل يتكلم بكلام فتسمعه فترى انه اعقل الناس. فما يمكن ان يكون هذا مجنون. قالوا نقول شاعر - 00:38:50

قال والله ما هو بشاعر فانا نعرف الشعر رجزه وهجزه قريظه ومقبوضه يعني نحن نحن اهل الشعر نحن اهل الادب. نعرف الشعر وانواعه وبحور. ما هذا بشعر؟ والعرب تعرف ذلك. قالوا نقول ساحر. قال والله - 00:39:10

قائمه بساحر لقد رأينا السحارة وسحرهم فوالله ما هو بنفسهم ولا عقدهم. قالوا فما نقول؟ حيرتنا عطنا شيء نقول به نصد الناس به عن دعوة هذا الرجل. قل انت قال والله ان له لحلاوة - 00:39:30

اه هنا الان قضية الانبهار بهذا القرآن. الانبهار بهذا القول. السحر لكن من نوع اخر سحر القرآن تأثير القرآن اعجاز القرآن ابهار القرآن تنهار امامه العقول والنفوس والارواح فتسكن وتتخضع لسلطته. اذا هي - 00:39:50

كسلطة القرآن وسطوة القرآن فان للقرآن سطوة على العقول وعلى القلوب وعلى الارواح سطوة القرآن. ان له لحلاوة. وان عليه لطلاوة. وان اصله لعقب وان فرعه لجنة. وما انت بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل. لن - 00:40:20

في هذا الرجل شيء ولا في كلامه شيء الا سيعرض الناس ان الكلام الذي ستقولونه فيه انه كلام باطل قالوا فما نقول؟ يعني انظر الى هذا الوصف من هذا الرجل وهو من اهل العربية واقحاح العرب - 00:40:50

يصف القرآن بهذا الوصف عليه لحلاوة له جاذبية. تأسر النفوس. عليه طلاوة بهاء وجمال ورونق. اصله في الارض مثل شبهه بالشجرة التي تمتد جذورها الى الارض فهو ثابت يتتجذر في الارض ثابت راسخ لا يتزعزع. واعلام مثمر كالشجرة المثمرة. له - 00:41:10

في حياة الناس وعقول الناس وفکر الناس واعمال الناس. هذا من سطوة القرآن على النفوس ولذلك مواطن كثيرة ستأتي في طيات السيرة النبوية القادمة باذن الله عز وجل. قالوا فما نقول يا ابا الوليد؟ قال امولوني افك - 00:41:40

فظل يفك فانزل الله سبحانه وتعالى انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر ثم نظر. ها ثم عبس وبسر. ثم ادبر واستكير فقال ان هذا الا - 00:42:00

سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. يعني وصل في الاخير انه اقرب الاقوال اقرب ما يمكن ان به هذا الرسول صلی الله عليه واله وسلم ان نقول للعرب ان هذا الرجل ساحر. يفرق بين المرء واخيه. يفرق بين المرء وابيه. يفرق بين المرء - 00:42:20

زوجته وان لقوله سحر وتأثير حتى ينفض الناس عنه. وهذه وسيلة من سائل للحيلولة بين الناس وبين الخير. وبين دعوة الاسلام وبين الهدایة وبين الاسلام. وبين النور يحولون بهذه الحيل والاتهامات. ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:42:40

الا ان يقذف هذا النور في قلوب من يشاء من عباده سبحانه وتعالى. في اللقاء القادر الله تعالى سنتحدث عن وسائل واستراتيجيات اتخاذها الاعداء من كفار قريش للصد عن سبيل الله. ومحاربة دعوة الاسلام والسعى لاطفاء نور الله. ووأد هذه الدعوة في اول عمرها -

00:43:10

واستئصال شجرة الاسلام والايمان في بداياتها. هناك وسائل هناك استراتيجيات هناك طرق والله متم نوره ولو كره الكافرون وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله وصحبه اجمعين - 00:43:40